



## مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: عرض كتاب من نحن؟ التحديات التي تواجه الهوية الامريكية

اسم الكاتب: م.م. عبير سهام مهدي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/88>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/19 16:37 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً  
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



من نحن؟

التحديات التي تواجه الهوية الأمريكية

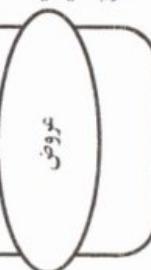
تأليف: صموئيل هنتغتون

訳者: حسام الدين شعور

المؤلف: دار الرأي للنشر والتوزيع - سوريا - ٢٠٠٥.

المدرس المساعد

عبير سهام مهدي (\*)



مع الهويات الأخرى بعد الحرب الأهلية، وازدهرت النزعة القومية الأمريكية خلال القرن التاسع عشر، وإذا كانت الهويات القومية الفرعية والثنائية القومية والمتعددة القومية في المستويات من القرن الماضي قد أخذت تناقض وتضعف مكانة الهوية الوطنية، فإن إحداث ليلول أعادت تلك الهوية إلى الواجهة جدياً. فطالما يرى الأمريكيون أن امتهن تحقيق بها الإخطار، يكون لديهم إحساس عالي بالانتفاء إليها على الأرجح، وإذا تلاشى شعورهم بالخطر فقد تتقدم هويات أخرى على الهوية الوطنية ثانية.

اما القسم الثاني من الكتاب والذي حمل عنوان (الهوية الأمريكية) فقد أكد على ان الأمريكيين يرون وطنهم مجتمعًا متعدد الأثنيات والأعراق (والسيّاق الأمريكي) كما صاغه توماس جيفرسون في البداية

صدر عن دار الرأي في سوريا كتاب لصموئيل هنتغتون والعنوان (من نحن؟ التحديات التي تواجه الهوية الأمريكية).

يتوزع هذا الكتاب على ثلاثة أقسام فضلاً عن المقدمة والخاتمة. بين كتاب من نحن؟ حاجة الأمريكيين إلى تأكيد القيم المركزية التي جعلتهم أمريكيين، وألا شيء في خطر أكثر من هويتهم القومية. أكد المؤلف في القسم الأول من الكتاب والذي حمل عنوان (مسائل الهوية) على تنوع هوية الأمريكيين الوطنية خلال التاريخ.

خلال القرن الثامن عشر شرع المستوطنون البريطانيون على الساحل الأطلسي بتبسيط أنفسهم ليس كقاطنين لمستعمراتهم الفردية وحسب بل كأمريكيين أيضاً. وبعد الاستقلال أخذت فكرة الامة الأمريكية تترسخ على نحو مختلف في القرن التاسع عشر. وقد خدت الهوية الوطنية بارزة بالمقارنة

(١) كلية العلوم السياسية-جامعة بغداد

الاكلو بروتستانتية وذات اصل اسباني.  
 ٣. امريكا القضائية، يعرفها مرة ثانية العرق والاثنية والتي تستبعد او تهميش تلك التي ليست بيضاء وأوروبية.  
 ٤. امريكا المتعددة التي تؤكد تفاصلاً الانكلو بروتستانتية التاريخية، والتزاماتها الدينية وقيمها والتي تعززها مواجهتها مع عالم ماعد.  
 وفي ختام عرضنا هذا نجد ان هذا الكتاب جدير بالقراءة خصوصاً وان مؤلفه قد أشار بيان هناك ثلاثة توجهات تحكم امريكا، حيث تميل عناصر رئيسة من النخب الأمريكية إلى ان تصبح امريكا مجتمعاً عالياً، وترغب نخب أخرى بان تقوم بدور امبريالي، إما الكثلة الساحقة من الشعب الأمريكي فلتلزم بالخيارات الوطنية والحفاظ على الهوية الأمريكية وقويتها تلك الهوية التي وجدت منذ قرون فامریکا تغدو العالم، والعالم يغدو امریکا، فهل ستغدو عالمية؟ أم امبريالية؟ أم قومية؟ ان الخيارات التي يستخدمها الامريكيون لن تشكل مستقبلهم كامه فحسب بل ومستقبل العالم برمته ايضاً.

ودفعه آخرون يعتبر العنصر الحاسم للهوية الأمريكية، والميثاق هو ثمرة ثقافة المستوطنين المؤسسين الانكلو بروتستانتية الواضحة في امريكا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، وتشمل عناصر تلك الثقافة:  
 اللغة الإنكليزية، المسيحية، الالتزام الديني، التصورات الإنكليزية لحكم القانون، ومسؤولية الحكام، وحقوق الأفراد، وقيم الرزعة الفردية البروتستانتية، وأخلاقي العمل، والاعتقاد بأن الإنسان لديه القدرة وعليه واجب محاولة خلق جنة على الأرض، وتاريخياً فقد انشد ملايين المهاجرين إلى امريكا بسبب هذه الثقافة وساعدت الفرص الاقتصادية على جعل ذلك ممكناً.

اما في القسم الثالث والأخير نجد المؤلف يخشى على الهوية الأمريكية من التأكيل، ثم يحدد الخطير الذي يتهدد امريكا يأتي من مصدرين هما:  
 الأول: يمكن في الهجرة المكسيكية والأمريكية اللاتينية.  
 والثاني: يتمثل في العولمة ذات الأفق الفكري.  
 وفي رد على هذه التحديات قد تتطور الهوية الأمريكية باتجاه:  
 ١. امريكا الميثاقية التي تقتصر إلى نوافتها الثقافية التاريخية، ويوحدها التزام عام بمبادئ الميثاق الأمريكي.  
 ٢. انقسام امريكا الثاني بلغتين: اسبانية وإنكليزية، وثقافتين: